

المحتويات^(*)

القسم الخامس

الأزمة بين الحزب والنقابة

المعركة من أجل الديمقراطية أم من أجل «الخبز»؟

١٥	الفصل الرابع عشر	: الحزب والنقابة . . . والزاوية!
١٥	أولاً	: «عوضاً عن تحزيب النقابات تحزيب الأفراد»
١٨	ثانياً	: التكوين النقابي والتدريب على كفاح الشغاليين
	ثالثاً	: الزاوية والطائفة: أصل الكتلة والحزب
٢٠		والنقابة أيضاً!
	رابعاً	: «الزاوية» . . . و«المجتمع المدني»
٢٤		في مغرب الاستقلال
	خامساً	: سياسة الجمع بين شرف المعارضة
٢٥		وامتيازات الحكم!
	سادساً	: غريب يعامل كـ «طرف آخر»،
٢٧		يجب أن يبقى «آخر»
	سابعاً	: الحزب والنقابة: مرحلة التساكن
٢٨		والندافع والتنافس!

(*) يتضمن هذا الكتاب محتويات الكتاب الثاني، الأعداد ٥-٨، من سلسلة مواقف، وهي مرتبة زمنياً وبشكل متسلسل بالتوافق مع محتويات الكتاب الأول الذي سبق صدوره عن الشبكة العربية للأبحاث والنشر بعنوان: في غمار السياسة: فكراً وممارسة: الكتاب الأول، والذي تضمن الأعداد ١-٤.

٣٣ : تفاقم الأزمة بين الحزب والجهاز النقابي	الفصل الخامس عشر
٣٣ : غيبة المهدي . . كانت تجنباً للانفجار . . !	أولاً
٣٤ : تكريس الحكم الفردي و«إجماع حزبي» ضد الاتحاد	ثانياً
 : «قانون أساسي»،	ثالثاً
٣٥ والاعتراف بالاتحاد العام للشغالين	رابعاً
٣٦ : الاتحاد يصعد اللهجة ويرفع مستوى المعركة	خامساً
٤٣ : إلغاء الإضراب مقابل ماذا؟	سادساً
 : مواصلة التصعيد . .	
٤٦ وتفاقم الخلاف مع الجهاز النقابي	سابعاً
 : إضراب البريديين . . واختطاف عمر . .	
٤٨ والدعوة للمؤتمر	
٤٩ : المؤتمر الثاني للاتحاد . . مؤتمر الأزمة!	الفصل السادس عشر
 : المناصفة مع الجهاز النقابي . .	أولاً
٤٩ وحجب تقرير المهدي	ثانياً
٥١ : مقالات حجت في منتصف الطريق . . !	ثالثاً
٥٩ : توقيف المقالات يتزامن مع عودة المهدي	رابعاً
 : المؤتمر الثاني :	
٦٠ نجاح في المظهر وفشل في المخبر!	
 : من الدستور الممنوح إلى حوادث الدار البيضاء :	الفصل السابع عشر
٦٧ الاتحاد يقلب السحر على الساحر	أولاً
 : دستور ممنوح . . .	
٦٧ شكل من أشكال الاختلاس السياسي . . .	ثانياً
٦٨ : كديرة يؤسس حزباً قبل الانتخابات بشهرين!	ثالثاً
 : صفقة مشينة . .	
٦٩ «الحضيض الذي وصلت إليه بلادنا»	

٧١ «إن كديرة ليس إلا ظل مولاه»	رابعاً	: المهدي وعبد الرحيم :
٧٢ فلا دواء له غير زواله	خامساً	: لا سبيل لإصلاح النظام الإقطاعي ،
٧٣ ليفسح المجال لحزب كديرة	سادساً	: الجهاز النقابي يقاطع . . .
٧٤ وتختزلان ثماني سنوات	سابعاً	: ذكريان متمزجان في واحدة
٧٥ قد أقاله الشعب المغربي» . . .	ثامناً	: «نظام الحكم المطلق . . .
٧٦ حملة من القمع شرسة ورهيبة	تاسعاً	: رد الفعل . . . حملة من القمع شرسة ورهيبة
٧٧ ١٦ تموز/ يوليو ١٩٦٣	عاشراً	: مؤامرة تصفية الاتحاد ،
٧٩ محاكمة الحكم الفردي وتجاوز التحدي	حادي عشر	: محاكمة الحكم الفردي وتجاوز التحدي
٨٢ حوادث ٢٣ آذار/ مارس ١٩٦٥ بالدار البيضاء	ثاني عشر	: حوادث ٢٣ آذار/ مارس ١٩٦٥ بالدار البيضاء
٨٥ تأسيس الوطنية للتعليم . . .	الفصل الثامن عشر	: من الوحدة المتكلفة . . . إلى القطيعة النهائية
٨٥ لماذا الحديث هنا عن النقابة الوطنية للتعليم . . . !	أولاً	: لماذا الحديث هنا عن النقابة الوطنية للتعليم . . . !
٨٧ من اللجان الثنائية إلى النقابة الوطنية للتعليم	ثانياً	: من اللجان الثنائية إلى النقابة الوطنية للتعليم
٨٨ النقابة الوطنية للتعليم : الديمقراطية والوحدة	ثالثاً	: النقابة الوطنية للتعليم : الديمقراطية والوحدة
٩١ التضامن الجامعي : محاولة اعتداء فاشلة . . .	رابعاً	: التضامن الجامعي : محاولة اعتداء فاشلة . . .
٩٣ حملتا القمع والمطاردة . . .	خامساً	: حملتا القمع والمطاردة . . .
٩٣ والتشكيك في صدقية مناضلين	سادساً	: والتشكيك في صدقية مناضلين
٩٣ «ثلاثة كتاب عامين» !	سادساً	: الوحدة التي ولدت ميتة :
٩٦ نقد ذاتي صريح . . . وانطلاقة جديدة	سابعاً	: نقد ذاتي صريح . . . وانطلاقة جديدة

القسم السادس المهدي بنبركة... الرجل وفكره

- الفصل التاسع عشر : هكذا عرفت المهدي... ! ١٠١
- أولاً : على سبيل التوضيح ١٠١
- ثانياً : اللقاء الأول : ملعب سيدي معروف عام ١٩٥٥ ... ١٠٣
- ثالثاً : «المقاطعة ١١» : المهدي ومبارك وزغلول ١٠٥
- رابعاً : السي المهدي :
«قلنا لهم نحن أيضاً لنا كرامة شعبنا» ١٠٧
- خامساً : من امتحان البكالوريا... إلى جريدة «العلم» ! ... ١٠٩
- سادساً : في طريق الوحدة . . .
«صحافي» وسط المتطوعين ١١٠
- سابعاً : انتفاضة كانون الثاني/يناير ١٩٥٩ :
النيابة عن المهدي في الصباح ١١١
- ثامناً : «قل ما فيها ولا تقلها...» :
أنابيب الصهاريج ومقاعد المدرسة ١١٢
- تاسعاً : في جريدة «التحرير» :
مستوى جديد من العلاقة ١١٣
- عاشراً : سيندمون... وضعوه ضدنا وسنستفيد منه
في المستقبل ! ١١٥
- حادي عشر : ليركب القطار وبعد ذلك نرى... ! ١١٥
- ثاني عشر : «بابور المغرب» . . .
والزعماء يدفعون سيارة قديمة عاطلة ! ١١٦
- ثالث عشر : قضية فلسطين عربت المهدي... ١١٧
- رابع عشر : المهدي يقفل دوني أبواب السوربون
في باريس ! ١١٨

الفصل العشرون

: المهدي فكراً وممارسةً:

- ١٢١ «تحويل» حزب الاستقلال وبناء مجتمع جديد ...
- ١٢١ تذكير... وتقديم
- أولاً : المشروع الوطني بين علال الفاسي
والمهدي بنبركة
- ١٢٢
- ثانياً : المهدي : من الدباغة والخياطة وبيع الخضر ...
- ١٢٤ إلى الحزب
- ثالثاً : المهدي ... وعي بالمشكل ...
- ١٢٥ ومشروع للتغلب عليه
- ١٢٦ : المهدي ومسؤوليات الاستقلال
- رابعاً : طريق الوحدة:
- ١٣٣ مشروع نموذجي لبناء الاستقلال
- سادساً : شهادة: «على طريق الوحدة»
- ١٣٥
- سابعاً : الجماعات القروية أساس للديمقراطية
- ١٣٨ وفضاء للتسيير الذاتي
- ١٤٤ : شروط بناء المجتمع الجديد

الفصل الحادي والعشرون : المهدي . . الحاضر الغائب

من النقد الذاتي إلى مؤتمر شعوب القارات الثلاث

- ١٦٣ والاختطاف
- ١٦٣ : المهدي : الحاضر الغائب
- أولاً
- ثانياً : النقد الذاتي : الأخطاء القائلة والأفق الثوري
- ١٨١ والبرنامج المرحلي
- ثالثاً : الاستعمار الجديد ...
- ١٩٤ وعوامل التوتر في البلاد المستقلة حديثاً!
- رابعاً : «ظاهرة المهدي» . .
- ٢١٢ وسلسلة عمليات إرهاب الدولة!
- خامساً : اختطاف المهدي :
- ٢٢٤ شهيد الجهاد ضد الاستعمار الجديد

القسم السابع
القطيعة النهائية مع الجهاز النقابي
والإعداد للمؤتمر الاستثنائي

٢٤٣	الفصل الثاني والعشرون	: القطيعة مع الجهاز النقابي ومسألة الدستور
٢٤٣	أولاً	: القطيعة النهائية مع الجهاز النقابي
		ثانياً	: مجلس تأسيسي وتشريعي ، والإرهاب لا يرهبنا !
٢٥٢	ثالثاً	: على أبواب المؤتمر الاستثنائي
٢٦٧	رابعاً	: مع الأستاذ عبد الله العروي في مشروعه الأيديولوجي
٢٧٥		
٣٢٣	المراجع	
٣٢٥	فهرس	